العهود المحمدية

- روى ابن ماجه وابن حبان في صحيحه مرفوعا : [[إنما الحلف حنث أو ندم]] . وروى الإمام أحمد وغيره : [[إن التجار هم الفجار قالوا : يا رسول ا أليس قد أحل ا البيع ؟ قال بلى : ولكنهم يحلفون فيؤتمنون ويحدثون فيكذبون]] . وروى مسلم وأبو داود والترمذي مرفوعا : ثلاثة لا ينظر ا إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم وذكر منهم : والمنفق سلعته بالحلف الكاذب . وروى النسائي وابن حبان في صحيحه مرفوعا : أربعة يبغضهم ا فذكر منهم البياع الحلاف . وفي رواية : التاجر الحلاف . وروى الطبراني : أن رسول ا A كان يخرج إلى التجار من أصحابه ويقول يا معشر التجار إياكم والكذب . وروى البخاري وغيره مرفوعا : [[الحلف منفقة للسلعة ممحقة للكسب]] . وفي رواية لأبي داود : [[ممحقة للبركة]] . وفي رواية لمسلم والنسائي وابن ماجه مرفوعا : [[إياكم وكثرة الحلف في البيع فإنه ينفق ثم يمحق]] . وا أعلم .

- (أخذ علينا العهد العام من رسول ا A) أن لا نكثر الحلف با D على بيع أو شراء أو حكاية شيء من الوقائع المتعجب منها ونحو ذلك إجلالا تعالى وإن سبق لساننا إلى الحلف با تعالى في شيء من الأمور المذكورة بادرنا إلى التوبة والاستغفار وهذا الأمر قد أغفله غالب الناس فأذلهم ا فإن من أجل ا أجله . ويحتاج من يريد العمل بهذا العهد إلى شيخ يسلك به الطريق حتى يوقفه على حضرات العظمة الإلهية ويقيم به فيها السنة والسنتين حتى يخالط أهلها ويكتسب منهم الإجلال والتعظيم D فإنه ورد : إطلبوا الرفيق قبل الطريق . وأوجبوا على التائب التباعد عن إخوان السوء والقرب من إخوان الخير وقالوا إن ذلك أعون له . فالعاقل من أتى البيوت من أبوابها وكم من أخلاق نبوية وصحابية وتابعية صارت بين ظهر الناس ينظرونها ولا يصح لأحد العمل بها لفقد إمام يمشي بهم في الطريق ولفقد من يطلب الطريق وبذلك اندرست بعض معالم الشريعة فلا حول ولا قوة إلا با العلي العظيم